قُتل ما يزيد عن 80 شخصًا خلال أعمال عنف طائفية تشنها الأغلبية البوذية ضد الأقلية المسلمة بولاية راخين في بورما.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وقال مسئول طلب عدم الكشف عن هويته: "الحصيلة الأخيرة كانت تشير إلى سقوط 71 قتيلاً من المسلمين، يضاف إليها المسلمون العشرة الذين قتلوا مطلع الشهر في جنوب الولاية على يد حشود بوذية غاضبة من المسلمين".
وكانت سلسلة من أعمال العنف قد اندلعت في ولاية راخين، منذ مطلع الشهر الجاري، بين عناصر من إتنية البوذيين الراخين والمسلمين الذين يطلق عليهم البوذيون اسم "البنغاليين" بقصد التحقير، لكنّ قسمًا منهم في الحقيقة من الروهينجيا، وهي أقلية بدون وطن محرومة من كل الحقوق، وتعتبرهم الأمم المتحدة من الأقليات التي تعاني أكبر اضطهاد في العالم.
وتفيد الأرقام الرسمية بأن المسلمين يشكلون 4% من السكان، في حين يشكل البوذيون 89% من نسبة السكان.
وكانت وسائل الإعلام الحكومية البورمية قد ذكرت أن المعارك الدامية بين المجموعتين المسلمة والبوذية في بورما السبت الماضي قد خلفت خمسين قتيلاً و45 جريحًا على مدى أسبوعين، فيما تتفاقم حاليًا أزمة عشرات الآلاف من النازحين.
وقالت صحيفة نيو لايت أوف ميانمار: "خمسون شخصًا قتلوا وجرح 54 آخرون بين 28 مايو و41 يونيو"، بدون أن تحدد أصول الضحايا.
ولم تكشف الصحيفة ما إذا كانت هذه الحصيلة تشمل عشرة مسلمين قتلهم حشد غاضب من البوذيين في الثالث من يونيو جنوب ولاية راخين، لكن الفترة التي تحدثت عنها الصحيفة تشمل هذا التاريخ.
وكانت الحصيلة السابقة قد أشارت إلى سقوط 29 قتيلاً هم 16 مسلمًا و31 من أفراد أقلية الراخين الإثنية التي يدين معظم أفرادها بالبوذية لكنها لا تشمل المسلمين العشرة الذين قتلوا في الثالث من يونيو.
ولفتت المصادر المحلية إلى أن وزيرًا في ولاية راخين صرّح بأن أعمال العنف الطائفية الخطيرة التي اندلعت في غرب بورما في الثامن من مايو أجبرت أكثر من ثلاثين ألف شخص بين مسلمين وبوذيين على النزوح.
وقال الكولونيل هتين لين وزير الأمن والحدود في الإقليم المجاور لبنجلادش: "حوالي 31890 نازحًا لجأوا إلى 37 مخيمًا في ذلك الإقليم".
وذكرت الصحيفة أنه في "سيتوي" وحدها اضطر 18 ألفًا و098 مسلمًا و0065 من إقليم راخين الإثنية ومعظمها من البوذيين إلى الهروب من منازلهم، مشيرًا إلى أن آلاف المنازل أحرقت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com